BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الثانية عدد ٤٥ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 45

الثبات

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (قرءان كريم)

(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

الجزائر — يوم الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٣٥٤ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٨ جوان ١٩٣٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسة الاخضرى

بنهج راندون رقم ٤ بالجزائر

والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(Eth-Thabat)

DIRECTEUR

ABABSSA MOHAMED

4. Rue Randon - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٥٠ فرنك

عن نصف سنة ٢٥

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ —

في سائر الاقطار ٥٠ —

يخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

ماذا بعد ركود العواصف

هل ظفرت الامة بشيء من الوعود ؟

ان سياسة العنف التى تسير مع تيار الاهواء والاغراض والانتصار الى خلق الانانية وحب الانتقام والنظر الى المحكومين بعين الاحتقار والمهانة هي التى سببت سخط الراي العام الى حد اصبحت فيه الامة لا تخمن الا في اتخاذ خطة التظاهر بالاستياء والتشكى من هاتيك السياسة الخرقاء التى ما كان يحق ان تتخذ لترويض امة اظهرت مواقفها الشريفة مع فرنسا في كل ملمة تنزل بها .

امة ضحت كل نفيس وغال في سبيل الدفاع عن كيان فرنسا المنيع وثبتت فى الدفاع ثبات الراسيات من الجبال ويكفى شاهدا لها اقرار قواد فرانسا العسكريين العظام ، فان شهادتهم مسطرة في دفاتر تاريخ الحرب العظمى التى كان فيها للجندى الاهلي الحظ الاوفر من الشرف والمجد العسكرى .

ما ذا ربحت الامة الجزائرية جزاء تضحياتها وجهادها الصادق ؟ ربحت المقت والخذلان والمهانة والاحتقار ، واصبحت مرموقة بعين لا يرمق بها حتى اولئك الذين كانوا يخربون قصور فرنسا المشيدة ويذبحون ابناءها ويستحلون نساءها اولئك الذين كانوا يواجهون جيوشنا في خطوط الدفاع والهجوم باسلحتهم الفتاكة وغازهم المسموم .

هذا هو الجزاء السنمارى الذى ربحته الامة الجزائرية فاصبحت ترزح تحت ثقل المظالم المتنوعة المتلونة الحسية منها والمعنوية الظاهرة منها والباطنية

وما ذا جنت سياسة الحاكمين لفرنسا ؟ جنت لها جرح الامة في الصميم الى ان اصبحت تتظاهر معلنة الاشمئزاز من سياسة العبث بالمقدسات بل سياسة الجور المخرب والظلم المبيد !

ولما كانت الامة الجزائرية المسلمة امة فرنسية الحقوق وان كانت هي تجهل حقيقة التمتع بتلك الحقوق ، عجز الحاكمون عن تنفيذ احكام الهمجية القاسية لان فرنسا الكبرى لا توافقهم عليها بحال . وقد طلبت هذه القوة المرار العديدة من رجال الحكم الاعلون فما عاروها الا آذنا صماء !

واخيرا صمم رجال الحل والعقد على موافقة رحلة وزير الداخلية جناب المسيو رينى ، فسام الفطر الجزائرى في اول مارس في وفد من رجال الخبرة والدهاء والسياسة والصحافيين ، وما كاد يصل عاصمة القطر الجزائرى حتى تهيأت الامة بالتظاهر السلمى معلنة الود والاخلاص لدولة الجمهورية .

وبمجرد ما وطىء ركابه مرفأ العاصمة وطل ركبه على نهج — البولفار — تحركت افواج الخلائق متظاهرة حاملة الاعلام الفرنسيه منها ماهو مكتوب في جبينها هذه الكلمات : — الامة الجزائرية المسلمة هي امة فرنسية فليخسأ الكذابون المغرضون —

ورغم قوة الحرس والبوليس الذى بالغ في العنف بالضرب وتمزيق الاعلام الفرنسية فقد توصل المتظاهرون الى بلوغ مرامهم بتحية وزير فرنسا العظيم كما حياهم مشيرا لهم بقبعته وابتساماته الصادرة من قلب مرحم وخاطر سليم ؛ وهكذا شاهد الوزير من الامة الجزائريه معالم الصدق والود والاخلاص اينما حل وارتحل بكامل القطر الجزائرى بعمالاته الثلاث .

اما نتيجة بحثه فقد اسفرت عن اخلاص وصداقة من كانوا يسمونهم بالمشوشين واعداء فرنسا والمهيجين وغير ذلك من الالقاب المختلفة في الادارات ضد رجال الامة السياسيين رجال جمعية النواب - والدينيين واهل العلم من رجال جمعية العلماء المسلمين و تأكد للوزير الوقور بعد براءة الامة مما اتهمت به : ان اسباب الهيجان محصورة في امرين الاول : عدم انصاف الاهالى من سائر الوجوه ؛ والثانى : اشتداد الازمة وشدة مفعولها في الاهالي لضعفهم وقلة انصافهم ، فوعد بامرين : الامر الاول معالجة الحالة الاقتصادية من جميع نواحيها ؛ والامر الثانى السعى في رفع المظالم على الاهالي واعطائهم نصيبا من المساواة مع جيرانهم في هذه البلاد .

ولقد وفى الوزير الوقور بوعده فبمجرد رجوعه

المشاكل المتعقدة

باروبا و الشرق

اذا القينا بنظرة عامة على ما يجرى بباروبا والشرق وجدنا ان العالم الانسانى اصبح امام مشاكل معقدة تنذر بالويل والخراب ، وتفجع الانسانية بحدوث حرب طاحنة لاتذكر الحرب العالمية العظيمى امامها الا كما تذكر الالاعيب الرياضية بما يحدث فيها من موت افراد وجرح آخرين في بعض حوادث الالعاب .

كانت انظار العالم متجهة نحو مشكلة الحبشة

الى ام الوطن قام بتنفيذ امرين عظيمين : الاول التصديق على قرض فلاحي قدره نصف مليار من الفرنكات : ميئة مليون منه مخصصة باسم الفلاحين الاهالي ، والباقي يقسم بين سائر الفلاحين من معمرين واهالى .

واما الامر الثانى الذى انجزه جناب الوزير فهو اهم من الاول عند العارفين : الا وهو تعيين اربعة من الرقباء — انسبيكتورات — يراقبون من طرف الوزارة الداخلية ما يجرى من سياسة ادارية بالقطر الجزائرى .

الى هذا الحد يستنتج القارىء نتيجة وفائدة زيارة جناب وزير الداخلية الى القطر الجزائرى والى هنا يفهم القراء مقدار ما قام به قواد الحركة السياسيين واهل العلم الدينيين بعد زيارة الوزير ! فان هؤلاء القادة و بالاخص السياسيين منهم قد ركنوا الى زاوية الخمول والاستسلام ولم ينبسوا ببنت شفة فيما يرونه و يشاهدونه من غلو في الظلم وافراط في الاجحاف متذرعين باشتغالهم بامر الانتخابات فنفذت الاسهم القاتلة التى صوبت نحو الفلاح فتضاعف همه وغمه ، والى العاطل فتزايد نكده وسخطه ، والفقير فانقطع امله ورجاؤه فالتوى الحبل وضاق الخناق و بلغت الروح التراقى خصوصا بعد اتضاح المناقشات التى دارت فى مجلس النيابة المالية ؛ تلك المناقشات التى بينت حقيقة ما تنطوى عليه نوايا المعمرين نحو جيرانهم الاهالي ، وسنأتى بنبذة من هذه المناقشات النيابية فى العدد القابل ان شاء الله .

عباسة

مع دولة ايطاليا الاوروبية الاستعمارية التي صممت على فتح ملك الحبشة واستعماره بقوة النار والغاز والحديد فجهزت ايطاليا قواتها البرية والبحرية والجوية وجعلت وجهتها افريقيا الشرقية غير مكترثة و لا خجلة من ضعف دولة الاحباش التي لاتحسب قوتها امام عتاد قوة ايطاليا الفاشيستية تحت زعامة طاغيتها موسيليني الجبار .

و بالرغم من كون دولة الاحباش هي دولة منخرطة فى سلك جمعية الامم فان ايطاليا لم تقرأ لهذا الانخراط ادنى حساب ولم تعره اقل التفاتة بل عبأت جيوشها الجرارة وطيرت اسرابها الخرابة وسيرت دوارعها الدمارة الى تخريب دويلة ضعيفة لاسلاح لها غير قوة الحق والانسانية ، وويل ثم ويل لمن يتخذ هذا السلاح سلاحا وهذا الملجأ ملجأ وهذا المعين معينا في حين اصبح الضعيف فيه لقمة سائغة للجبارين الفاتحين .

فاصبحت هذه المشكلة مشكلة اوروبا عالمية بما للدول الاروبية وغيرها من المصالح الاقتصادية بجانب دولة الحبشة ، و بتلك المصالح اصبح الاحباش يتلقون العطف والاعانة من كثير من الدول التى لها مصالح مع الاحباش ، و من بين تلك الدول اليابان والانقليز ؛ فمشكلة الحبشة لاتزداد الا تعقدا و عما قريب ينفجر بركانها الذى ما كمن لهذا الحد الا لسبب كثرة الامطار التى حالت بين المتقابلين و ربما يكون سبب آخر خفف من غلواء ايطاليا وجعلها تقدم رجلا وتؤخر اخرى فى الاقدام على اكتساح الحبشة ، و هذا السبب هو صراحة ابريطانيا العظمى من انها لاتبيح لدولة ايطاليا بخرق معاهدة ١٩٠٦ تلك المعاهدة التى ظمنت حفظ استقلال دولة الحبشة من طرف انقلترا وفرنسا وايطاليا .

والانقليز كما لا يخفى حالهم هم اهل جبروت لايرجعون و لايحجمون خصوصا اذا كانت لهم مصالح يخشون عليها من ايدى الغير ، وقد جاهرت دولة بريطانيا العظمى حليفتها ايطاليا بانها لاتسمح لها فى محاربة الحبشة بحال من الاحوال ، وهى في حالة استعداد لايصاد باب قنال قنطرة السويس وما يتعلق به ، بل انها عمدت الى ابعد من هذا الحد ، فانها عبأت جيوشا لايقل عددها عن مائة الف جندى بعثت بها الى مصر والسودان تهيؤا لما

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

تاريخ الحبشة العجيب

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

الجمال والحكمة

كان ذلك في قديم الزمان ، في تلك العصور الذهبية التى تحدثت عنها الكتب السماوية وصورتها القصص الشعرية اروع تصوير .

هي بلقيس ملكة سبا .. وهو سليمان الحكيم ملك بيت المقدس .

هي الجمال الخالد .. وهو الحكمة الخالدة .

كان جمال بلقيس مضرب الامثال ، وقدسئمت هذه الملكة مظاهر الترف التى كانت تحيط بها ، وكانت قد سمعت الشيء الكثير عن سليمان الحكيم وحكمته ، فهامت به حبا قبل ان تراه وعولت على زيارته في عاصمة ملكه .

و فى قصر سليمان الباذخ التقت ربة الجمال برب الحكمة ، وكانت ثمرة هذا الحب طفلا (بينياليكيم) الذى توج فيما بعد ملكا على الحبشة واطلق عليه لقب (منليك الاول)

* * *

ثم تمر قرون وتمثل عروش وتظهر المسيحية فى عالم الاديان ، ثم يتبعها الاسلام ، فتعرى الحبشة الوانا من الاديان و من نظم الحكم .

واخيرا يتوج منليك الثاني امبرطورا على الحبشة و يوحد البلاد بعد القضاء على اسباب الفتن والحروب ؛ و يحارب الطليان و يهزمهم شر هزيمة في موقعة (عدوة) الخالدة ، تلك الموقعة التي اعادت الى الاذهان بطولة الاحباش وشدة باسهم في الحروب .

ومن اروع ما نذكره عن هذه الواقعة ما سمعناه من رجل رآها رأي العين وحدثنا عن ذكرياته ، فقد قال ان الامبراطور منليك الثاني خرج على راس جيشه لصد غارة الطليان ، وكانت معه زوجته الامبراطورة ؛ ولما التحم الجيشان فوجيء لاحباش بجيش منظم لم يكن لهم عهد بمثله ، وكاد فريق منهم يولي الادبار لولا خروج الامبراطورة من خبائها وركوبها جوادا وهجومها على الاعداء هاتفة :

سيروا خلف امبراطوريتكم ايها الابطال .

ولم يكد الجيش يسمع هتاف الامبراطورة حتى حمل على الطليان حملة صادقة وهزمهم هزيمة منكرة تعد من اشنع هزائم التاريخ ! فقد صحد الاحباش العساكر الايطالية حصدا ، واسروا الوفا منهم ظلوا يقاسون هوان الاسر حتى قضوا نحبهم فى هذا الذل الذى لا ذل بعده !

الراس تفرى

وكان الراس ماكونن من اكبر القواد الذين ابلوا بلاء حسنا في موقعة عدوة ، وكان منليك يحبه ويؤثره على غيره من القواد .

و في ٢٤ يوليه سنة ١٨٩١ انجب هذا القائد ولد اسماه تفرى ، فعكف على تربيته واعداده للمستقبل الباهر الذى ينتظره ، والحق يقال ان الطفل اظهر نبوغا مدهشا منذ طفولته مما دعا والده الى الحاقه بمدرسة الليسية الفرنسية باديس ابابا . وهناك تعلم تفرى اللغة الفرنسية واطلع على آثارها وقرأ الشيء الكثير عن مدنية الغربيين مما كان له اكبر الاثر في مستقبل حياته .

ولما بلغ مبلغ الشباب عينه منليك حاكما على هرر فظل يقوم بوظيفته حتى مات الامبراطور وخلفته في الحكم ابنته الامبراطورة فويزيرو زاويتو التى عينت اللدج ياسو — وهو ابن احد كبار الرؤوس — وليا للعهد .

وكانت الامبراطورة زاوديتو امرأة متدينة لا تعرف الا الصلوات والكنيسة ؛ وقد اعتكفت بعد موت والدها وتركت ازمة الامور الى ولي عهدها الشاب فحكم البلاد بالعدل واظهر كفاءة نادرة واخلاصا حبب فيه القلوب ، ولا عجب فقد كان مثل الرجولة الحقة والتضحية في سبيل الوطن حتى شبهه الاحباش بالاسد لفرط شجاعته واقدامه النادر .

ولكن مما يؤسف له ان هذا الامير كانت تنقصه الحنكة السياسية — وهذا شان الشجعان دائما — فانقلب عليه اتباعه وثارت البلاد ضده وانتهز تفرى تلك الفرصة التى لا تعوض فقاد الثائرين ! وجلس على العرش الذى كان يتربع عليه الاسد !

هي مأساة

و مأساة اللدج ياسو من مآسى التاريخ الاليمة !

كان ابوه حاكما على مقاطعة « والو » وكان مسلما وكان اسمه محمد علي .

فلما بسط منليك الثاني نفوذه على بلاد الحبشة اضطر محمد علي ان يعتنق المسيحية واطلق على نفسه اسم نجوس مكائيل . وقد اعترف له منليك بهذا الجميل ! فزوجه احدى بناته ؛ ومن هذه الزوجة ولد اللدج ياسو الذى اصبح فيما بعد واليا للعهد .

فلما جلس اللدج ياسو على اريكة الملك حن الى الاسلام وعطف على المسلمين و منحهم امتيازاتهم المهضومة واطلق لهم حريتهم ؛ ويقال — و في استطاعتنا ان نؤيد هذا القول بالادلة والبراهين — ان اللدج ياسو اعتنق الاسلام سرا و عمل على جعله الدين الرسمي للبلاد ، فلما تواتر هذا النبأ خشى الرؤوس المسيحيون انقضاء دولتهم ؛ وخشيت الكنيسة القبطية ضياع سلطتها الروحية فبذرت في الجيش بذور الثورة وقام الرأس تفري على رأس الثائرين

وظلت المعركة ناشبة بين ولي العهد الشرعي و بين خصومه زهاء اربعة اعوام — من سنة ١٩١٦ الى سنة ١٩٢٠ — وقد انضم نجوش مكائيل والد اللدج ياسو الى جيش ابنه وظل يقاتل جيوش تفرى حتى وقع اسيرا ، فنفى الى مكان قصي قضى فيه نحبه ؛ وخلع اللدج ياسو من ولاية العهد وسجن فى قصر يحرسه مئات الجنود واعلن تفرى نفسه وليا للعهد .

و مما هو جدير بالذكر أن اللدج ياسو مازال الى هذه الساعة سجينا فى هرر .

النبوءة تصدق

يقال — جلس الرئس ماكونن والد تفرى في حفل ذات يوم ، و كان ابنه بجواره ، فرفعه على كتفه وقال للحاضرين : « سيكون هذا الطفل رجلا عظيما و من يدرى فلعله يصبح اعظم فتى ... »

وقد كاد تفرى ان يموت غرقا فى يوم من الايام وكادت النبوءة تكذب ، وتفصيل الحادث انه كان يتنزه فى احدى البحيرات مع ثلاثة عشر من اصدقائه ، و كان لا يحسن السباحة ، اما رفاقه فقد كانوا من امهر السباحين ؛ فانقلب الزورق وغرق ونجا تفرى من الموت باعجوبة ،

ولما سمع والده نبأ نجاته هتف : « لقد قلت ان ابنى سيصبح عظيما . . وها هى ذى الاقدار تمن به على الموت .

ولما توفيت الامبراطورة زاوديتو فى ٢ ابريل ١٩٣٠ أعلن تفرى نفسه امبرطورا على الحبشة واتخذ لقب « نجوس هيلا سلاسى » وهكذا تحققت نبوءة الرأس ماكونن

الحرب على الابواب

والامبراطور هيلا سلاسي يعتبر الآن بحق « رجل الساعة » فقد احتلت اخباره أبرز مكان فى الصحف ، وهى حديث المجالس في انحاء البلاد كافة .

و لا نريد ان نتكهن بمصير بلاده فى حالة نشوب الحرب بينه و بين ايطاليا ؛ و لكننا نكتفى بالاشارة الى قوة الجيش الحبشي وتزوده بالاسلحة والانظمة الحديثة ، والى وعورة البلاد الحبشية وتضاريسها التى تقف حصونا طبيعية منيعة امام كل عدو مهاجم ؛ والى ما ينتظر ان تكبده الخزانة الايطالية من الاموال والارواح في محاولة فتح بلاد لم يجرؤ احد على فتحها الى الآن ، هذا الى ان انجلترا واقفة لايطاليا بالمرصاد ، ولانجلترا فى بحر النيل آمال كبيرة .

ونختم هذا المقال بكلمة قالها رجل الساعة في حديث له مع مراسل الديلي مايل فى الحبشة :

قال الامبراطور :

« فليعلم الطليان اننا سنخرج الى ميادين القتال على بكرة ابينا ، واننا سنعيد الى الاذهان هذا المجد الخالد الذى احرزه الامبراطور منليك العظيم فى موقعة عدوة . »

فهل يعيد التاريخ نفسه .

كل شيء

سعى الصين

لمقاومة اليابان

مخاطبة الحكومات الموقعة على معاهدة الدول التسع

كانت الانباء الواردة من الشرق الاقصى في خلال الايام الاخيرة تدل على ان الصين شارعة فى تنفيذ مطالب اليابان — بلا تأخر ولا ابطال ولكن يلوح مع ذلك ان الحكومة الصينية لم تكف عن مساعيها السياسية في مقاومة عمل اليابان في بلادها .

* * * * * *

سعي سفير الصين فى لندن

فمن المؤكد الآن ان سفير الصين في لندن قابل السير صاموئيل هور ثلاث مرات وابلغه الاحتجاج الموجه من الحكومة الصينية الى جميع الحكومات الموقعة على معاهدة الدول التسع المعقودة فى سنة ١٩٢٢ ضد عمل اليابان في المطقة .

* * * * * *

تعهد الدول التسع باحترام سيادة الصين واستقلالها

ومن المعلوم ان اليابان هى احدى الدول الموقعة على هذه المعاهدة التي تعهدت الدول التسع فيها باحترام سيادة الصين واستقلالها وسلامة حدودها والامتناع عن اغتنام فرصة الحوادث الجارية في الصين للبحث عن حقوق وامتيازات خاصة فيها

* * * * * *

حكومة امريكا لم تتلق مذكرة الصين

ويظهر ان حكومة الصين لم تبدل مثل هذا المسعى لدى حكومة الولايات المتحدة حتى الآن اذ جاء في خبر من اشنطون ان الميستر هول صرح بانه لم يتلق من الصين مذكرة تطلب فيها مساعدة الحكومات الموقعة على معاهدة الدول التسع ضد عمل اليابان في بلادها .

هل الكولونيل لورانس

حي يرزق

لم تقتصر الصحف الايطالية على نشر الانباء التي يؤخذ منها ان الكولونل لورنس لم يمت وانه لا يزل حيا يرزق وانه رؤي في طريقه الى الحبشة بل وردت انباء من مدريد مؤداها انه شوهد في اسبانيا متنكرا وهو مسافر الى افريقية حيث يقوم

بمهمة تتعلق بالمخابرات السرية .

ويشاع ايضا ان اصول الكتاب الذى اللفه لورنس اخيرا وهو فى خدمة سلاح الطيران والذى يصف فيه هذا السلاح باسهاب قد ضاعت واختفى اثرها وجدير بالذكر فى هذه المناسبة ان اصول كتابه عن « الثورة في الصحراء » قد فقدت ايضا واضطر الى كتابتها ثانيا .

مشكلة الحبشة

مع ايطاليا

استعداد النزلاء الاطاليين في الحبشة

القطارات تنقل جماعات منهم الى مصوع

جاء من جيبوتى ان القطارات لا تزال تأتى بجماعات صغيرة من الاطاليين الغادين من اديس بابا ووجهتهم مصوع ومقدشو نعم ان هذا لايعد فى الاونة الحاضرة بمثابة جلاء عام للايطاليين عن الحبشة ولكن كل فرد من افراد الجالية الايطالية في الحبشة مجهز بجواز للسفر يمكنه من مبارحة البلاد فى اية لحظة .

متاعب الجنود الايطالية فى الصومال

وقد راجت اشاعات فى جيبوتى من ان عدة امراض وفي جملتها الكوليرا متفشية بين الجنود الايطالية في بلاد الصومال وان الايطاليين يجدون اعتياديا الاحوال الجوية هناك متعذرا ومما يزداد متاعبهم قلة الماء العذب .

كلمة السنيور موسوليني للمحاربين القدماء

عرض السينيور موسوليني فرقة من المحاربين القدماء في ساحة الكوليز يوم ١٦ يونيو وخطب فيهم قائلا :

« لا شيء يحول دون اعتقادنا ان ما كتب علينا بالامس قد كتب علينا للغد ايضا »

النزلاء البرطانيون في ميلانو يؤيدون موسوليني

نشرت جريدة « كوريريا دلاسيريا » اليوم خطابا موقعا من عدد من البريطانيين المقيمين في ميلانو ارسلوه الى ولاة الامور في روما يحتجون فيه على موقف الصحف الانجليزية نحو ايطاليا وابدوا فى ختام خطابهم انهم يستحسنون دفاع السينيو موسوليني من حقوق ايطاليا .

موقف ايطاليا ازاء عصبة الامم

رغم النفور السائدة فى روما من عصبة الامم بسبب موقفها من مشكلة الحبشة لا يوجد دليل حتى الآن على كون السينيور موسوليني ينوى اخراج ايطاليا منها في الوقت الحاضر .

فترى الدوائر العلمية ان ايطاليا فى سعيها للاتفاق مع المانيا فى مسئلة النمسا تظل تجد لها فائدة في معالجة العصبة لمشكلة دول الدانوب .

ومع ذلك لا يجوز التمادي فى التفاؤل فقد تحصل تطورات مهمة فى حال اتفاق اللجنة المسالمة على معاكسة السياسة الايطالية فى افريقيا الشرقية

حاجة المانيا الى المستعمرات

منافع المستعمرات السابقة التى تسعى المانيا لاستردادها

ختمت جمعية لاستعمار الالماني مؤتمرها في فريبورج بجلسة حافلة خطب فيها بعض مشاهير المتخصصين ودار كلامهم على ما فى المستعمرات المانية السابقة من الخيرات الضرورية للمانيا وقالوا ان رجوع هذه المستعمرات اليها امر لابد منه . وما قاله الهر سميث الخبير الزراعى الكبير : « ان تلك المستعمرات اذا اعيدت الى المانيا استطاعت بعد مدة قصيرة ان يكفيها جميع احتياجاتها الزراعية والمعدنية وسائر المواد الخام . »

رحلة امير العرب

وولي عهد المملكة العربية الامير سعود لاوروبا

وصل الامير الجليل ولي عهد المملكة العربية السعودية الى عاصمة الطليان « رومة » يوم ١٧ صفر ، وقد لاقى امير العرب فى عاصمة رومة كل حفاوة واكرام من طرف جلالة الملك عمانويل ، ومن جانب زعيم الامة الطليانية الدوتشى موسيليني ، واما اقتباله بالمحطة فقد كان فى غاية الاكبار والتعظيم ، وقد كان السينيور سوفيتش وكيل الخارجية ونائب الملك فى شأو العظماء والكبراء من ابناء الطليان الذين هرعوا لمقابلة امير العرب ووارث عهد ملك العروبة بقلب الجزيرة التى يخفق اليها قلب ستمائة مليون من المسلمين من بينهم اكثر من سبعين مليونا تقدس العروبة في شخص ذلك الامير العزيز .

وبعد اداء فروض التحية والترحيب بوفادة ضيف الكريم من طرف ملك رومة وزعيمها سار موكب الامير تحفه حراسة فيصلة من الجند الى القصر الذى اعد لنزله وقد رفع فوقه العلم العربى السعودى .

وقضى سمو الامير صباح اليوم التالي في زيارة مآثار رومة وقبيل الظهر توجه الى قصر الكاردينال حيث قابل جلالة الملك ؛ وكان الامير بملابسه العربية وقد صحبه كبار رجال الحاشية .

ولما وصل الامير الى القصر ادت له فيصلة من الجند التحية العسكرية وقد اصطفت بملابسها في باحة القصر حيث تقدم مدير التشريفات ومحافظ البلاط فرحبا بسمو الامير وسار بمعيته الى حيث كان جلالة الملك في انتظاره .

واستغرقت المقابلة وقتا طويلا ودعا جلالة الملك سمو الامير ورجال حاشيته الى تناول الغداء على مائدته ، وكان بين المدعوين السنيور موسيليني وكثير من الوزراء وكبار موظفى وزارة الخارجية

وفى صباح يوم الاربعاء ذهب سمو الامير برفقة حاشيته الى زيارة المطار الكبير فى رومة فحياه القائد الكبير للمطار بتحية قامت بها فرقة من الجند .

وقد طاف القائد بسمو الامير وحاشيته سائر الامكنة فتفرج سموه على طائرات قذف القنابل وطائرات التصوير وطيارات الاستكشاف وطيارات ءثار الغيوم ، كما زار الطيارة — كابروني — ذات التسعة محركات وهى اكبر طيارة فى العالم من نوعها .

وحيث اظهر الامير رغبته فى التحليق فوق مدينة رومة فقد طارت بها فوق العاصمة وكان يطرف معه التلاميذ العشرة الذين ارسلهم جلالة الملك عبد العزيز لتعلم فن الطيران في ايطاليا .

ثم توجه الامير وحاشيته الى مركز وزارة الطيران حيث استقبله الجنرال قائد الطيران ثم الى ملعب موسيليني حيث قام فريق من الشباب الفاشيستى بمختلف الالعاب الرياضية ، وعاد الى محله حيث هتفت له الجماهير .

وفي صباح يوم الخميس توجه الامير وحاشيته الى جهات - شفينا ايكيا - حيث اجتمع بجلالة الملك والجنرال بايستوركى وكيل وزارة الحربية وجميع الملحقين العسكريين فى السفارات الاجنبية لمشاهدة تجارب اطلاق النار من جميع الاسلحة وذبابات الهجوم على اعلى المرصد المخصص لذلك

في النيابة المالية

اهم ماشهدناه وسمعناه

حضرنا بعض جلسات بالنيابة المالية واستقينا بعض الاخبار عما وقع فى البعض منها . ففهمنا كيف تقع المناقشات في الاعمال الحيوية التى تشمل صالح الاستعمار وفوائد المعمرين .

واهم ما شاهدناه بهاتيك الجلسات التى تقع ببرلمان الشعب الجزائرى الذى خصص للبحث في المسائل الاقتصادية التى قوامها المال والحياة كلها مقامة ومؤسسة بالمال وعلى المال .

واول مسألة اهلية وقع فيها التشاحد والنضال بين نواب الاهالي ونواب المعمرين ، هى مسالة طلب منحة مالية قدرها مليونان واربعمائة الف فرنك تدفع لبنك التسليف العام كي يخفف من الفائض الذى هو خمسة فرنكات ونصف في المائة فيخفض الى ٣ فرنك في المائة فيحظى الفلاح الاهلي بالاعانة الفلاحية كجاره الفلاح الكولون .

ولما عرض الاقتراح على يد الحكيم تامزالي قام شق المعمرين للمعارضة وانهالوا بتصويب الالفاظ الجارحة نحو جيرانهم الاهالي و دخلت المسالة في طور المعارضة والمناقلة من طرف نواب الاهالي وزملائهم و بالرغم من قيام مدير الامور الاهلية بخطاب بليغ في غاية الحكمة والاقناع لكي يلين قلوب النواب المعمرين على جيرانهم الاهالي ؛ و بالرغم من اظهار نية الحكومة نحو اعانة الفلاح الاهلى والاخذ بيده فان المسألة آلت الى المحاكمة بالتصويت فانحاز الى جانب النواب الاهالي عدد من النواب الغير المعمرين — نوكولون — ممن اقتنعوا بخطاب نائب الحكومة الاستاذ ميو ، فكانت النتيجة رفض طلب نواب الاهالي باغلبية التصويت تلك الاغلبية التى تحقق دائما في جانب حزب المعمرين لما لهم من التفوق الباهر فى جميع المجالس ، وامست مسألة اعانة الفلاحين الاهالى في حديث خرافة اعانة الفلاح الاهلى في السنين الخوالي .

والمسالة الثانية : مسالة تحديد غرس الكروم — الدالية — فقد اقترح احد نواب قسم الغير المعمرين بان يحدد غرس الكروم في المستقبل بحيث لايجوز للفلاح ان يغرس اكثر من مائة هكتار ، و بمجرد ما سمع قسم نواب المعمرين . هذا الاقتراح قاموا عن بكرة ابيهم بالمعارضة الحارة الشديدة ، فوقعت مشادة عظيمة بين الطرفين ادت الى رفع الجلسة واحتدم الخلاف الى ان كاد يؤدى الى وخامة الحالة .

اما نواب الاهالي فانهم احسنوا التدبير بعدم التشيع والانتصار الى حزب دون حزب .

ثم آل الامر الى المحاكمة بالتصويت فانتصر حزب الغير المعمرين على حزب المعمرين و هكذا يضل العراك و النضال بين الحزبين المتساويين المعمرين وغير المعمرين فيما يعود على صالح امتهم فلا تجد بينهم من يتغافل او يلين في اقل مصلحة من مصالح مذوبيه .

وسنوافى القراء بالكثير من المباحث النيابية بالمجلس المالي كي يتضح لديهم موقف كل نائب و مقدار اخلاصه و مثابرته في الدفاع ومقدار نصيب الامة من النيابة المالية بالجزائر .

مزية راديو الجزائر

لقد قامت ادارة راديو الجزائر في المدة الاخيرة باعمال و جهود تشكر عليها اذ لفتت نظر الكثير بالقاء مسامرات علمية فى فنون كثيرة يعود نفعها بلاشك على المجتمع الجزائرى بالنفع الجزيل .

وقد القيت عدة مسامرات في مختلف الفنون النافعة . تحصلنا منها على مسامرة قيمة القيت ليلة الاربعاء الفائتة باللغة العربية الفصحى قام بالقائها الحكيم عبد القادر تامزالي و موضوع المسامرة هو الحديث عن حياة « باسطور » وهو من العلماء الاجلاء الفرنسيين الذين يفتخر بهم الجنس الفرنسى النبيل .

ولضيق نطاق الجريدة قاننا اخرنا نشر المسامرة الى العدد الآتى بحول الله شاكرين فضل المسامر الحكيم تامزالي ومقدرين لمزية راديو الجزائر ورجال ادارته الحازمين العاملين .

تنرأ حمار الى بيت المجد التالد!

الى بيت المجد والوظيف الى عائلة النبل والشهامة آل مصرلي علي الكرام الى الباش اغا عبد العزيز الى اخوانه الاماجد نقدم اجمل عبارات العزاء في فقيد العائلة الشاب مصرلي على نجل الباش آغة عبد العزيز الذى صادفته المنية في طريق المخاطرة لابتغاء العلم و جناء ثماره بباريس كي يلتحق بكلية اللغات الشرقية بها فوافاه المنون جادا يدأب لنيل المعالي والشرف سالكا طريق الاباء والاجداد .

فالى بيت المجد التالد نزف عزاءنا الحار راجين لذوى الفقيد جميل الصبر والتسلية وله جزيل الرحمة و جوار المقربين الابرار

السبب الحقيقي
للمشكلة الحبشية

البحيرة المقدسة «تانا» واهميتها في الخلاف

عند ما يقتتل بعض رعاة المواشي من الاحباش والصوماليين على الحدود تهب سورة الغضب في صدر السنيور موسوليني وينبري للدفاع عن رعايا دولته . ولا شك ان لبئر وال وال وغيره اهمية عند الرعاة و بسببهم عند عميد الدولة الايطالية . لكن ما يجيش في صدره من مراجل الغضب ويدفعه الى تجريد هذه العساكر هو بلا شك اوسع نطاقا من البقعة المحتوية على الابار الكائنة على بعد ٥٠ ميلا داخل الحدود الحبشية .

ان بحيرة (تانا) المقدسة عند الاحباش وربما معادن الذهب المشهورة في بني شنغول تتجلى ايضا بفخامة عظيمة في ذهن الدكتاتور الايطالي .

فقبلما شاد الفراعنة الاهرام باجيال طوال ومن قبل ان كتب التاريخ كانت مصر اهواء العالم بفضل الثروة الممزوجة بمياه بحيرة (تانا)

هذه البحيرة الكبيرة في داخل الحبشة تبلغ مساحتها الفا وثلثمائة وخمسين ميلا مربعا . وقد شاءت ارادة مهندس الكون الاعظم عز وجل فاختار لهذا الحوض الطبيعي مركزا يعلو ستة آلاف قدم عن سطح البحر تحيط به سلاسل جبال صعبة المفاوز يعسر تسلقها على البشر اللهم الا بالطيارات الآن ، وسطح البحيرة مرسع بجزر صغيرة يقول لنا الراحلون ان الاحباش استوطنوها من قديم الزمن و بنوا على بعضها اديارا وكنائس يعود عهدها الى الاجيال الوسطى .

ومن زاوية البحيرة الغربية الجنوبية يندفع ما يفيض من مائها عن حدوده بمتوسط ثلاثة مليارات وخمسمائة مليون قدم مكعب في السنة ، وهذا الماء الفائض يؤلف النيل (الازرق) وهو شقيق النيل الابيض المصري .

و يجري النيل الازرق في طريقة بسكينة وهدو نحو عشرين ميلا ، ثم يبتدىء بتدهور في كل هاوية بعد اخرى واول ما يرتمي عن طبقة من الصخور الشاهقة تعلو مائة وخمسين قدما الى اعماق هاوية ابای ، فيملأ الهواء ضبابا على مساحة اميال عديدة .

ثم تتوالى المنحدرات والشلالات حتى تبلغ مياه النيل الازرق واديا من اكبر اودية العالم واوسعها فتذهب متغلغلة فيه الى السودان .

وفي الخرطوم يجتمع النيلان الازرق والابيض ويسمى محل اجتماعهما (المقرن) ومن هناك يتعاونان في نهر واحد هو النيل العظيم على احياء مزارع القطن والذرة التي اشتهرت بها مصر والسودان .

فهذه البحيرة المقدسة لدى الاحباش بما يعلوها من الاديار والكنائس والجوهرية لانكلترا بقدر ما هي حيوية لمصر والسودان والمنظور اليها بعين دامعة من ايطاليا حزنا على سهول اريتريا القاحلة لن تلبث ان تنجلي كالسبب الاصلي الحقيقي للمشكلة الحاضرة في افريقيا .

اما مصلحة انكلترا فيما فعهدها يرجع الى ما قبل خمسين عاما ، اذ سقطت مدينة الخرطوم وذهب السير وليم جارستين بعد البعثة الدبلوماتية التي وجهتها انكلترا الى اديس ابابا برئاسة السير رينل رود ، واخذ يمسح مجاري النيلين الابيض والازرق .

وقد ارتأى السير وليم جارستين في تقريره المؤرخ من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠٤ ان التسلط على بحيرة تانا في مقدمة الامور الضرورية للانكليز وقدرت نفقات السدود والطرقات الضرورية في ذلك العهد بثلاثة ملايين وخمسمائة الف جنيه وما كان هناك احد ليتضرر بحفظ هذه المياه الثمينة في حين ان ملايين الاشخاص يستفيدون بمنع هذه المياه من الذهاب ضياعا في البحر المتوسط .

وبينما كان السر وليم جارستين و معاونوه المهندسون يمسحون بعناية وتدقيق مجاري النيلين الاثنين كان السير جان هارنتون وغيره يديرون المباحثات الدبلوماسية مع النجاشي في اديس ابابا

وكان اول مرسوم قانوني في الموضوع هو الذي اصدره الامبرطور منليك مثبتا به ان « ليس لاحد على الاطلاق ان يمس مياه النيل الازرق وبحيرة تانا الا بعد مشاورة الحكومتين الانكليزية والسودانية »

وفي ديسمبر ١٩٢٥ اعطيت تعليمات للسير جراهم بأن يوجه نظر السنيور موسوليني الى هذا القيد الاساسي في السياسة البريطانية ويقول له بكل صراحة ان انكلترا تعارض بمنتهى الشدة تسلط دولة اجنبية كائنة من كانت ، وكائنا نوع التسلط ما كان على منابع النيلين الحيوية لعمران مصر والسودان بل لمحض وجودها معا .

وفي هذه المفاوضات احرزت ايطاليا اعترافا بحقها في حصة معقولة من الماء الزائد في بحيرة تانا عن حاجة مصر والسودان لتروى بسهول اريتيريا البعيدة الجافة .

واذا كانت ايطاليا تتوق الى فرصة تسنح لها للتحكك بالحبشة فلكي تتوصل الى حقها المشار اليه الذي اعترف لها به الانكليز دون سواهم مع ان الامر يهم دولا عديدة اولاها الحبشة ثم مصر ثم الولايات المتحدة ، فالماء الذي ستاخذه ايطاليا من « تانا » سيتحول الى قطن .

وكان النجاشي الحالي قد ارتاع من تكاثر الصالح الدولية في « تانا » ففاوض شركة هوايت الهندسية في نيويورك سنة ١٩٣٠ واعطاها امتيازا بانشاء سد « تانا » مع طريق عظيمة من عاصمة الحبشة الى ضفاف البحيرة البعيدة عنها .

ولا يصعب على الباحثين ان يعترفوا باهمية ما يفيض من مياه « تانا » لدى شعوب غير الاحباش فان هذا الفائض يمكن تحويله الى بركة سابقة على الاحباش والمصريين والسودانيين والانكليز والايطاليين والاميريكيين .

واذا كان يوجد نهر في العالم يستحق ان توضع ادارته في يد لجنة دولية نظير الدانوب فهو الفائض عن بحيرة « تانا » . وبهذه الطريقة يحفظ السلام ويؤمن العمران .

اما الاسلوب الحاضر من حل المشكل بطريق العنف الوطني فلا ينتج عنه الا حرب مع الحبشة تسيل الدم وتنشر الخراب في افريقيا ، ويهدد لهيبها بالاندفاع الى اروبا ايضا .

الاهرام

نقص عدد السكان
في فرنسا

هل يعود الفرنسويون فيحلون بهم المشكل الذي يعالجه خصومهم ويسيرون من تلقاء نفوسهم الى الانقراض !

هذا كان موضوع خطاب الاستاذ ارفو احد الخبراء في مسألة التناسل وعدد السكان امام اجتماع حافل بالعلماء في مدينة نيس ، فقال : ان فرنسا كانت اوفر الدول تناسلا في اواخر القرن الثامن عشر ، اما الآن فصارت اقلها ، وهذه القلة لسوء الحظ في الوقت الذي يتكاثر فيه بعض جيرانها و مبغضيها اكثر من كل وقت .

وقال الخطيب ان افضل الوسائل لمكافحة هذا الويل اثنان :

اولا — فرض ضريبة على الاعزاب .

ثانيا — انفاق هذه الضريبة على معاونة المحتاجين ممن لهم كثير من ولدين .

وقال ان فرنسا اذا لم تبادر الى التكاثر فهي ستتناقص حتى تذوب !

اعلان

المتوكل على الله مبارك الحاج محمد العقبي يجدون عنده العطرية والعقاقير الهندية والاعشاب العربية والروائح الذكية .

نهج الحمام عدد ٥ — بلكور (الجزائر)

....HERBORISTERIE
PARFUMERIE....

MOUBAREK EL-HADJ MOHAMED EL-OKB
5, Rue du Bain-Maure, 5
BELCOURT - (Alger)

* الوردة الجديدة *

محل الروائح المتنوعة من شرقية واروبية وان الذي يقصد هذا المحل يجد ما يرضيه من الروائح مع زيادة حسن المعاملة والادب والبشاشة

بنهج راندون عدد ١٠ — بالجزائر

EAU DE FLEUR D'ORANGER
SPÉCIALITÉS DE PARFUMS ORIENTAUX
Matières Premières pour la Parfumerie

A La Fleur Nouvelle
10' Rue Randon' 10
ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT
Ababssa Mohamed
Imprimerie El Arabia
70, Rue Rovigo - Alger - Téléph. 31-60

تليفون ٦٠ — ٣١ المطبعة العربية في الجزائر شيك بو. ط ٣٠ — ٤
نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر

هي المطبعه الوحيدة ذات الطبع الجميل والفن البديع في خدمه المطبوعات سواء كانت عربية او فرنسية كدفاتر المحاكم الشرعية والمحاكم القضايية وما يحتاج التجار من الاستار والدفاتر وجميع لوازم التجارة . هذا بكل سرعة وامان ومعاملة حسنة

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo
ALGER
TÉLEPHONE : 31-60
Spécialité de BROCHURES & JOURNAUX arabes